

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب السنة لابن أبي عاصم (83)

علي عبدالعزيز الشبل

ومن والاهما ما بعد فهذا المجلس الثامن والثلاثون في مذاكرة كتاب السنة لابن أبي النبي رحمه الله وقد بلغنا الى الباب التاسع والسبعين بعد المئة نعم بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. قال المصنف رحمه الله تعالى ورفع درجته في -

[00:00:05](#)

وغفر له ولشيخنا وللحاضرين. حدثنا هجمة بن خالد بالظم ضم الهاء هدة بن خالد. هضبة ابن خالد حدثنا سهيل بن أبي حزم حدثنا أنس ابن مالك رضي الله عنه عن أنس ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:45](#)

وفي هذه الآية هو اهل التقوى واهل المغفرة. قال انا اهل قال انا اهل انت انا اهل ان اتقى. نعم. انا اهل ان وهذا الحديث الذي رواه

[00:01:15](#) اهل السنن ان الله جل وعلا يتمدح -

بانه اهل ان يتقى ويخاف ويعبد. فلا يشرك بغيري. وانا اهل لمن اتقى اي كفيل وضمير لمن اتقى الا ان اغفر له فهو جار على الاصل في

[00:01:55](#) هذا الباب ان الله عز وجل -

وعد من لم يشرك به ان يدخله الجنة. فان كان من ذوي الذنوب فهو تحت مشيئة الله. نعم. قال رحمه حدثنا ابو بكر حدثنا ابو الاحوس

[00:02:15](#) عن منصور. عن سلمى عن سلمة -

رضي الله عنه وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هي اربع لا تشرك بالله شيئا

[00:02:35](#) واحدا ولا تقتل النفس التي حرم الله الا بالحق ولا تسلك -

ولا تزني. وهذه الاربعة من كبائر الذنوب اعظمها الشرك. ثم قتل النفس التي حرم الله الا بالحق الحق يشمل القصاص يشمل الجهاد

[00:02:55](#) ويشمل من استحق القتل. وفيه ان والزنا من الكبائر. وقوله انما هي اربع هنا على جهة التفخيم والتعظيم -

نعم قال رحمه الله حدثنا ابو بكر حدثنا هاشم ابن القاسم حدثنا شيبان عن منصور عن ابن أبي الجعاد عن سلمة ابن معين. وكان

[00:03:25](#) رضي الله عنه وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم -

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لقي الله تبارك وتعالى لا يشرك به شيئا دخل الجنة ان قلت وان زنا وان سرق؟ قال وان

[00:03:45](#) زنا وان سرق. وهذا في الحديث ابي ذر الذي سبق. خرج في الصحيحين -

دخل الجنة اي على جهة الوعد. والقاعدة في هذا الحديث وامثاله جمع نصوص الوعد ونصوص الوعيد. فيكون مجموعهما ان صاحب

[00:04:05](#) الذنوب والكبائر يوم القيامة تحت المشيئة. ان شاء عفا الله عنهم وان شاء عذبهم لكن على -

على جهة التخليد. نعم. قال رحمه الله حدثنا الشافعي حدثنا عبدالله بن رجاء حدثنا عبيد الله جميعا عن علي ابن زيد عن يوسف عن

[00:04:25](#) ابن عباس رضي الله عنه قال قرأنا هذه -

رسول الله صلى الله عليه وسلم سنتين والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي ثم نزلت الا من تاب وامن. فما رأيت

[00:04:45](#) رسول الله فرح بشيء -

فرحه بها وفرحه بي. انا فتحنا لك فتحا مبينا. وكأن والله العالم الايات من الفرقان لم تنزل جميعا. حتى نزل قول الله جل وعلا في

[00:05:05](#) اخرها لان الاول الآية والذين لا يدعون مع الله -

الى قوله والذين آآ الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يبذل الله سيئاتهم حسنات. وكان الله غفورا رحيمًا. فرح بها النبي عليه

[00:05:25](#) الصلاة والسلام. اذ لو لم تنزل هذه -

لبقيت على عمومها ان اصحاب الذنوب والكبائر يعذبون. فلما استثنى ذلك سبحانه كان هذا فرحا وسعة للمؤمنين. وفرح عليه الصلاة والسلام بآية سورة الفتح انا فتحنا لك فتحا مبينا والعلماء اختلفوا في فتح المراد به في هذه الآية. فجمهورهم على انه فتح خيبر. وهو الاظهر. والقول - 00:05:45

الثاني انها فتح مكة. والظاهر انه فتح خيبر. لان الله جل وعلا جعل هذا الفتح غنيمة للمؤمنين تبدلت به احوالهم وخاف الناس حتى امنوا بعد خيبر ولهذا بعد خيبر نوعية للمؤمنين. من الشافعي شيخ المصنف؟ حدثنا الشافعي؟ قال حدثنا عبد الله - 00:06:15
ابن رجاء مر معنا تذكر يا شيخ صالح؟ محمد ابن ابراهيم الشافعي والامام الشافعي عمه والى المصنف لم يدرك الامام الشافعي لان الشافعي الامام توفي في سنة مئتين واربع والمصنف لم يدركه انما هذا هو محمد ابن - 00:06:45
الشافعي نعم. قال رحمه الله حدثنا ابراهيم ابن حجاج السامي. حدثنا ابن زياد حدثني ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نوجب لاهل الكبائر النار حتى نزلت هذه الآية صلى الله عليه وسلم ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - 00:07:15
اهان رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نوجب لاحد من اهل الدين النار. نعم. هذه الآية والايتان في سورة النساء ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. كانت - 00:07:45

حاسمة وامانة. ولهذا نهى النبي الناس ان يوجبوا لاحد من اهل الدين اي من اهل الايمان نار بسبب كبائري. وكانوا يوجبون لاهل كبائر النار اعمالا لنصوص الوعيد. وفي هذا ان القاعدة - 00:08:05
الشرعية هي الجمع بين نصوص الوعد ونصوص الوعيد. وقد جاء ان ابن عباس رضي الله عنهما قال ناس من اهل الشرك قد قتلوا واكثروا. وزنوا واكثروا. فاتوا النبي عليه الصلاة والسلام. وقالوا انما تدعو اليه - 00:08:25
انه لحسن. لو تخبرنا ان لما عملنا بما عملنا كفارة. فنزل قول الله وعلا والذين يدعون مع الله الها اخر. ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون. ومن يفعل ذلك يلقى اثاما - 00:08:45

الى قوله الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا واولئك يبذل الله سيئاتهم حسنات وكان الله ونزل اخر او اواخر سورة الزمر. قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة - 00:09:05
هذه الايات محكمات وقد يشتبه بعضها على الناس فتكون هذه الآية المشتبهة عند من اشتبه عليه مشتبه. وان كانت في الاصل هي محكمة اذ المحكمة تدل على ان الآية الناسخة غير المنسوخة. والمحكمة الواضحة التي لا - 00:09:25
لبس فيها نعم. قال رحمه الله حدثنا اسماعيل ابن موسى حدثنا عن اسماعيل عن ابي عن اسماعيل ابن ابي خالد. نعم. عن اسماعيل ابن ابي خالد ابن قيس ابن ابي حازم عن جرير ابن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على - 00:09:55
فمن مات منا ولم يأت منهم شيئا ضمن له الجنة. ومن مات منا واتى منهم شيئا فاقيم عليه الحد فهو كفارة له. ومن مات واتى من شيئا منهم فستره فستره - 00:10:25

عليه فعل الله فستره فستره عليه اي الله على الله حسابه. لستراه عليه فعلى الله عيسى على كل حال هذا الحديث جرير ابن عبد الله البجلي حديث صحيح وان كان في الاسناد سيف ابن هارون وهو مظاعف - 00:10:45
والحديث مضت شواهد عن عبادة وعن غيره رضي الله عنهم وفي قول جرير بايعنا رسول على ما بايعت به النساء لماذا اشار الى النساء؟ بآية الممتحنة فانه في آية الممتحنة ذكرت البيعة للنساء. فبيعة الرجال كبيعة النساء لان النساء والرجال سواسية في احكام الدين الا ما جاء الدليل - 00:11:05

بخصوصية كل منهما. مثل ايش ما يخص الرجال دون النساء؟ الصلاة في الجماعة. فانها واجبة على والجهاد في سبيل الله واجب على من؟ على النساء. وتخص النساء على الرجال. بما ذكره الله سبحانه - 00:11:35
وتعالى. مثل ماذا؟ الا تصلي وهي في عذرها. وان لا تصلي وتصوم في عذرها هذه من خصائص النساء على الرجال وفي الشهادات اما في البيعة فشأنهن واحد شأن الرجال والنساء واحد. لكنه صلى الله عليه وسلم لم يمس يد امرأة. طيب في قوله - 00:11:55
والا يأتين بفاحشة يفترينها بين ايديهن وارجلهن. هذا يعم الرجال والنساء. فالنساء لانهن محل الحق هن الوعاء والحكم كذلك للرجال.

وفي حديث جرير ابن عبد الله البجلي زيادة قال وان انصح لكل مسلم هذه ثابتة في حديث جرير في الصحيح بل في الصحيحين -

[00:12:25](#)

والنصيحة لكل مسلم وهذه الزيادة دلت عليها ادلة اخرى على السمع والطاعة والنصح فيما احب وكره. الشاهد منه ومن اتى منهم شيئا اي من هذه الامور التي بويح عليها الرجال والنساء. فاقيم عليه الحد في الدنيا فهو كفارة له. وفيها قوله عليه الصلاة -

[00:12:55](#)

السلام الحدود كفارات. يعني ان اقيم عليه الحد ولو لم يتب فهو كفارة. فهو كفارة مثلا لا يكون كفارة اذا كان مصرا فاذا استحل مثلا السرقة واقيم عليه الحد ولم يزل - [00:13:25](#)

حلا لها فاستدلاله كفر. ولو اقيم عليه الحد. ومن اصاب من ذلك شيئا ولم يعاقب في الدنيا فستره الله. فحسابه على الله يعني انه تحت مشيئة الله. ان شاء رحمه بايمانه وان شاء عذبه - [00:13:45](#)

وكبيرته. نعم يسأل الشيخ صالح يقول اهل الحل والعقد هل هو مخصوص بالرجال؟ او انه يعم الظاهر انه مخصوص بالرجال. مخصوص بالرجال. ولا يشكل عليه خبر عبدالرحمن ابن يا عوف رضي الله عنه لما نزع نفسه من هذا الامر في خبر الثلاثة الذين -

[00:14:05](#)

ال اليهم الامر بعد الستة فان عبدالرحمن بن عوف بقي ثلاث ليال لم ينم. استشيروا فيها الاجناد والمشيوخات من الصحابة حتى

النساء. الاستشارة شية وكونهن من اهل الحل والعقد شية ثاني - [00:14:45](#)

اهل الحل والعقد هم الرجال. الذين يوصفون بهذا. وان فهذا من مهامهم والله اعلم. نعم. قال رحمه الله حدث القطي حدثنا بقية ابن الوليد وشريك حدثنا جبير ابن النفير والد سعيد ابن جبير نعم جبير ابن خير وشريك ابن عبيد عن عمرو ابن الاسود قال خرج -

[00:15:05](#)

رضي الله عنه قال خرج من منزلي وخرج ابو الدرداء رضي الله عنه وهو يقول ولمن خاف مقام ربه جنتان فذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم وانزل وان سرق. نسأل الله الكريم من فضله وقد جاء - [00:15:45](#)

هذا ثلاث مرات قالها عليه الصلاة والسلام ثلاث مرات وان زنا وان سرق. وهذا فيه فضل الايمان. وان الله عز وجل يكفر به الذنوب. قد وفق الشيخ المجدد رحمه الله لما بوب في كتاب التوحيد بابا قال فيه - [00:16:05](#)

باب من حقق التوحيد دخل الجنة بغير حساب ولا عذاب. وان الله يكفر بهذا التوحيد الذنوب. نسأل الله الكريم من فضله. نعم. قال رحمه الله حدثنا الحسن البزاق حدثنا يحيى ابن عبدا. اظن الحسين - [00:16:25](#)

الحسين التصحيف الحسن تصحيف. نعم. قال رحمه الله حدثني حدثنا سعيد بن زيد حدثنا ابو عثمان حدثنا سليمان ابن قيس ان يشتري ان يشكر فليشكر قبيلة من قبائل اليمن. كانوا يشكر نعم - [00:16:45](#)

قال سألت يوم يقول يا حاتم الي يشكري الاعور يعايره ليه يقول الاعور طيب؟ ها؟ هذا نعت له وليست عية كالاعمش حميد الطويل هذا وصف غلب عليهم فعرفوا به. فيكون هذا من باب التمييز لا من باب التعبير - [00:17:15](#)

نعم. قال سألت جابر بن عبد الله جابرة. جابرة مفعول سألت نعم. سألت رضي الله عنه هل كنتم ترون الذنوب شركا؟ فقال معاذ الله ما كنا نسعى المصلين مشركا. نعم. هل كنتم تظنون او تجعلون الذنوب شركا؟ قال معاذ الله. وفي هذا براءة من - [00:17:45](#)

المذهب الوعيدية لا سيما الخوارج. ولهذا قال ما كنا نزع ان في المسلمين شرك كان ان في المصلين شرك. يعني من كان من اهل القبلة لا يحكم عليه بالشرك حتى يأتي - [00:18:15](#)

ما يقوم به وصف الشرك والا من المصلين ومن قد يكون منافقا او كاهنا او ساحرا او ذابحا لغير الله. فهنا انتقد عن اهل القبلة بهذا الناقل. نسأل الله العفو والعافية. نعم - [00:18:35](#)

قال رحمه الله حدثنا محمد اسكان حدثنا عثمان بن عمر حدثنا حماد وسلمة عن علي عن عبيد الله بن عتبة عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:18:55](#)

لم يخرج منها. الله المستعان. من قضى الله عليه الخلود لم يخرج منها هل هي النار او الجنة؟ الاصل انها النار لقول الله جل وعلا في اهلها كلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها. اعوذ بالله. فليل لهم ذوقوا عذاب النار الذي الذي كنتم به - [00:19:15](#)

تكذبون ويراد به الجنة. فان من قضى الله عليه عز وجل انه يدخل الجنة لن يخرج منها. الجنة من دخل لا يخرج منها. لكن النار من دخلها فقد يخرج منها اذا كان من اهل الايمان - [00:19:45](#)

وهذا الموضع حصل فيه استشكل متأخر. وهو ما معنى الاستثناء في قول الله جل جل وعلا في هود خالدين فيها الا ما شاء ربك. ان ربك فعال لما يريد. ما معنى الاستثناء - [00:20:05](#)

في قوله الا ما شاء ربك. وحدا ببعض اهل العلم الى ان يقول ان اهل النار يخرجون منها يشمل جميعه حتى المخلدين. وهذا القول قول الغلط. وان كان قال به بعض - [00:20:25](#)

كما روى عبد ابن حميد الكشي في تفسيره بسنده عن عمر رضي الله عنه انه قال لو لبث اهل النار فيها قدر رمل عاج. لكان لهم يوما يخرجون فيه ومن عالج وشو؟ ها يا ابو زياد؟ انتم - [00:20:45](#)

ما تعرفون رمل عاج. ها وشو يا حاتم؟ ما تعرف وانت ساكن فيه يا الله مقسوم خير. هو النفوس النفود الكبير هو رمل عاج. فقول عمر لو لبث اهل النار فيها قدر رمل عاج لكان لهم يوم - [00:21:15](#)

بل يخرجون فيه. واستدلوا بقول الله جل وعلا عن اهل النار لابئين فيها احقابا. اي مددا طويلة متطاولة هذا الموضع اشكل في الحقيقة. ولم يزل الاشكال واردا. وآ نقعد قاعدة في مثل هذه المواضع المشككة. وهذه القاعدة تفيد طلاب العلم. فمثل هذا - [00:21:35](#)

من المواضع المشككة اولا يتوقف فيها طالب العلم. فلا ينساق وراء هذا الاشكال ويعتقده فانه ان ساق وراء كل اشكال يستشكل عليه واعتقده اضطرب. اضطرب اضطراب عظيما وصام لك كل يوم جادة. الموضع الثاني يعمل قاعدة ارجاع - [00:22:05](#)

المشتبهات الى المحكمات. فاذا اشكل عليك موضع لا تقف عنده وانما ارجعه واحمله على محكمات ما المحكم في هذا المقام؟ ان اهل النار ممن كتب الله لهم الخلود فيها وهم - [00:22:35](#)

الشرك خالدون فيها ابدًا. وقد ذكر الله لفظ التأبيد في اهل النار في ثلاث مواضع واهل الجنة كلما جاء ذكرهم في الغالب يصفهم الله بالتأبيد. فقال جل وعلا في سورة - [00:22:55](#)

نسائي في اخرها. في الاحزاب في اخرها. وفي الجن في اخرها يصف خلود اهل النار فيها ابدًا وهذه الثلاث محكمات يرجع اليها هذا الامر المشتبه. وهذا المعنى به رد شيخنا الشيخ ابن عثيمين رحمه الله على القائلين بهذا بان النار يخرج منها - [00:23:15](#)

وهذا القول الذي نسب الى ابن القيم والى شيخه ابن تيمية. وهما براء منه فان ابن القيم رحمه الله اشار اليه اشارة في كتابه المطول شفاء العليل لا على انه يعتقده. وفي كتابه المتأخر الوابل الصيب - [00:23:45](#)

مضى فيه على قول اهل السنة والجماعة العامة. ان اهل النار فيها مخلدون ابدًا والمسلك الثالث في هذه النصوص المشتبهة انه يبحث فيها من من جهتين من جهة الثبوت ومن جهة الدلالة فهذا الاثر فيه ضعف وان كان رواه علماء - [00:24:15](#)

كالحسن البصري وغيرها. لان العبرة ليس كل ما روى يروى يكون صحيحا. وان باسانيده الائمة الكبار. والحسن لم يسمع من عمر. هذا انقطاع. خصوصا ما يترتب عليه امر عقدي ولا امر شرعي ولا حكم. هذا المسلك المتعلق بالرواية. المسلك - [00:24:45](#)

المتعلق بالدراية فقله جل وعلا في اية هود عن اهل النار خالدين فيها الا ما شاء ربك ان ربك فعال لما يريد. يقول هذا كقله بعدها في اهل الجنة. خالدين فيها الا ما شاء ربك. عطاء غير مجدود. فيبقى هذا - [00:25:15](#)

استثناء اما انه لا نعلم معناه او انهم خالدون فيها بمشيئة الله التي دلت عليها الا في الاخرى القواطع وحديث عمر نقول لم يثبت عنه وكفانا هذا مؤنة ولو ثبت عنه على فرض التنزل نقول هذا اجتهاد والاجتهاد اذا - [00:25:35](#)

الحق لا يقبل من صاحبه ويبقى صاحبه على مكانته وشرفه وقيمته طيب الجواب على قول الله جل وعلا لابئين فيها احقابا وان الاحقاب هي المدة الطويلة. نقول هذا من التنويع في القرآن. في ذكر اهل - [00:26:05](#)

كما في قول الله جل وعلا في اية اية الفرقان ربنا اصرف عنا عذاب جهنم ان عذابها كان غراما. ما الغرام؟ الدائم الملازم. هذا تنويع في ذكر مدد بقائهم في النار - [00:26:25](#)

وان اهل النار لا يخرج احد منهم الا اهل الكبائر. اذا استنفذوا عذابهم فيها. وقد يكون هذا هو مستثنى في هذا الموضع الا ما شاء ربك ان ربك فعال لم يرد في اهل الكبائر. طيب الاستثناء في اهل الجنة الا - [00:26:45](#)

شاء ربك عطاء غير مجذوذ بالاجماع واتفاق انه اذا دخل احد الجنة لا يخرج منها. يبقى وفي حديث آ آ اتيان الموت على هيئة كبش. فيقال يا اهل النار فيشرئبون. لان النار في السفن - [00:27:05](#)

يظنون ان الفرج قد جاء. باعناقهم ويقال يا اهل الجنة فيطلعون. فينادون بعد ما يذبح الموت يا اهل الجنة خلود فلا موت ويا اهل النار خلود فلا موت. فهذه قاطعة. بقي - [00:27:35](#)

في حديث مر علينا وقد استشكل في هذا وهو حديث الشفاعة العظيم حديث انس وغيره رضي الله عنه وفي اخره وهو في الصحيحين يقول الله جل وعلا شفيع النبيون وشفعت الملائكة - [00:27:55](#)

وشفع الشافعون ولم يبق الا ارحم الراحمين. فيقبض جل وعلا قبضة بيده فيدخلهم الجنة. لان النار تقول قطني قطني. والجنة يبقى فيها متسع والذي اراه والله اعلم ان هذه القبضة داخلة في هذا الاستثناء. الوارد في آياته - [00:28:15](#)

فيها الا ما شاء ربك. وهؤلاء لا نعلم اعيانهم. ولا اوصافهم والله جل وعلا لا يسأل عما يفعل وهم يسألون. له في خلقه ان يفعل ما شاء. ومن معتقد اهل - [00:28:45](#)

السنة ان الله لو عذب اهل سماواته واهل ارضه لعذبهم وهو غير ظالم له. ولو رحمهم لكان رحمته ارجى لهم عندهم من اعمالهم. نعم. قال رحمه الله بذكر الرافضة اذلهم الله. نعم لما ذكر في الابواب السابقة الوعيدية وذكر المرجئة والقدرية - [00:29:05](#)

بهذا التبويب. وهذا بناء على ما ذكر مما سبق ان اصول الفرق اربعة. كما ذكرهم يوسف بن اسباط ابو هريرة وهم الخوارج الرافضة القدرية والمرجئة حفظت هم الذين رفضوا الصحابة. رفضوا الصحابة. والعلماء يبوبون - [00:29:35](#)

اه سموا رافضة من تسمية زيد ابن علي ابن الحسين ابن علي ابي طالب لهم بذلك. فانه لما مات ابوه علي بن الحسين زين العابدين. قدموا اليه وكانوا مستريبين منه - [00:30:05](#)

قدموا اليه ليختبروه حتى انجاز لهم خطوه امام معصوم. دوروا غيره لان القوم قوم بهت. فسألوه عن ابي بكر وعمر. فاثني عليهما خيرا وقال هما وزيرا جدي فرفضا فسموا بالرافضة. سموا بالرافضة لهذا المعنى - [00:30:25](#)

اه تبويبه رحمه الله بهذا لانه سيمهد لامر الصحابة وامر البيعة لابي بكر وعمر وعثمان وعلي. فذكر هذا الباب تبويبا له لان مذهب هؤلاء قائم على سب الصحابة وذمهم. هذا اشهر ما في مذهبهم. وآ - [00:30:55](#)

في اصطلاح العلماء الرافضة غير الشيعة. نعم قد يتزوج من العلماء من يتجوز فيطلق الشيعة على الرافضة كما في ظاهر صنيع آ كتاب شيخ الاسلام ابن هادي السنة النبوية في نقض كلام - [00:31:15](#)

والقدرية لان هؤلاء يدعون ويزعمون تشيعهم لعلي ولآل البيت. رضي الله عنهم انا المحقق في هذا ان الشيعة غير الرافضة. الشيعة الاتباع والمحبون والرافضة غلو في التشيع حتى رفضوا من رفضوا من الصحابة. واطلق الشيعة لفظا مصطلحا خاصا على بعض العلماء - [00:31:35](#)

الذين قدموا عليا على عثمان. فرأوا ان عليا افضل من عثمان. لا ان عليا اولى من عثمان كما وصف بذلك الحافظ النسائي ابو عبد الرحمن صاحب في السنن وجرت عليه بهذا بلية ومثله ما جرى على ابن جرير الطبري في امثالهم - [00:32:05](#)

والتفضيل قد انقطع مذهب اندثر لانه استقر قول اهل على ان عثمان افضل واولى بالخلافة من علي رضي الله عنهما ولاحظوا هؤلاء المفضلة يفضل علي على عثمان لم يقل ان عليا اولى بالخلافة. لا طيب فان فضل - [00:32:35](#)

المفضل عليا على ابي بكر وعمر. فهذا يوصف عندهم بالشيعة الغالي. او بالشيعة كما ذكر ذلك الذهبي في مقدمة كتابه الميزان الاعتدال فان سب هذا المفضل احدا من الصحابة انتقل من دائرة التشيع اللفظ المخصوص الى دائرة - [00:33:05](#)

الرف الى دائرة الرفظ وهذا غير سألت تفضيل اذا قالوا افضل الصحابة بعد رسول الله ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم يقفون. فان من وقفوا على عثمان ليسوا داخلون في هذا المعنى. وهذا من حديث ابن عمر في البخاري. فان هذا الواقف لم يعني ان عليا - [00:33:35](#) ليس فاضلا لكن وقفوا على مقتضى ما جاء في حديث عبدالله ابن عمر ولقد سأل الحسن ابن حنفية اباه علي ابن ابي طالب. يا ابتي من افضل الناس بعد لله. قال اوفي شك يا بني؟ قال لا. قال افضلهم رسول الله. افضلهم ابو بكر. قال ثم من؟ قال - [00:34:05](#) عمر فخشيت ان يقول احدا فقلت ثم انت يا ابي. قال ما انا الا واحد من المسلمين ها انا الا واحد من المسلمين. وآآ علي رضي الله عنه وعقد البيعة لعثمان وان كان في خاطره بعد ذلك على بعض على عثمان في بعض الاكشاء لكن هذا من الامور - [00:34:35](#) في الاصل وانما نظن ونعتقد على الله انهم في في قوله جل وعلا ونزعنا ما في من غير للاخوان على سر المتقابلين. ولا يجوز ان يستتبع الناس ما جرى في هذا الامر. هي امور انتهت - [00:35:05](#) انتهت بظروفها واحوالها وزمانها. البحث فيها موبقة وما ادراك وما ادركت لانه لم تحط بها علما حتى تميز وتحقق وتصوب وتخطئ. امور سلمت منها ايها المسلم فالزم العافية. ما انت بملزوم. وان اورد من - [00:35:25](#) قد عليك من الشبهات فالحمد لله اولئك امائل خطوا رحالهم في الجنة بشهادة النبي عليه الصلاة والسلام. وليسوا معصومين لكن الله الله عز وجل يرحمهم ويعفو عنهم. اما ان يخوض فيهم الخائضون ويتكلم فيهم. المتكلمون مما في قلوبهم مرض - [00:35:55](#) وفي طرائقهم اه اه مغص فهذا لا يلتفت لمثله لان من المستشرقين وممن تتلمذ عليهم ان يثير هذا ويعيده. ويتخذها الرفض مدعاة بالثلب على عثمان. او السلب على بعض الصحابة. المؤمن لا ينخدع معهم ولا ينزل - [00:36:15](#) الى صحته وانما يكون في في طريقه الصحيح الذي به سلامة. وقوله ذكر الرفض اذلهم الله اطبق السلف على الدعاء عليهم وعلى سبهم وذمهم. وانما اختلفوا هل هم من الثلاثة والسبعين فرقة ولا ليسوا بثلاثة وسبعين فرقة؟ فالجمهور على انهم منهم - [00:36:45](#) ويوسف ابن اسباط قبله ابن المبارك اخرجوه عن الثلاثة والسبعين فقط. وعندي ان هذا القول متجه اذا عرف اذا عرفت الروافض. فان الروافض ثلاث طوائف وكل طائفة فرق الطائفة الاولى الغلاة كالسبئية. ومنهم - [00:37:05](#) الدروز والنصيرية والاسماعيلية والقرامطة والباطنية الديسانية والميمونية والقداحية والزنج. هؤلاء مجمع على انهم اكفر من اليهود والنصارى. وقطعا هؤلاء خارجون عن فرق اهل الاسلام. الطائف الثانية الزيدية بطوائفهم وفرقهم الست. وهم اقل الروافض رفضا - [00:37:35](#) والزيدية متفاوتون. فاكثرتهم يتوقفون في معاوية. لا يسبون ولا يمدحونه وغلاتهم يسبون يزيدا. ويكفرونه ويسبون اه معاوية عامتهم يسبون يزيد. لكن في معاوية جمهورهم يتوقف. ولهذا تذكرون يمكن هاك الحين اه - [00:38:05](#) اه العمالة من الزيوت اذا اشتغلوا في المهن اليدوية المكلفة يشيلونه العن يزيد ولا تزيد اربعة شلوا الجمل والجمل ما شله. يزيد المقصود هنا يزيد ابن معاوية. طائفة الثالثة الاثنى عشرية - [00:38:35](#) وهم فرق وهي فرقة واحدة. هم فرقة. والاثني عشرية يكفرون اه الغولات الاسماعيلية. وهؤلاء الاسماعيلي يكفرونهم. وان تقاطعت المصالح بينهم في المتأخرة فهذا شيء عارض هم فرق الاثنى عشري ليسوا ليسوا فرقة واحدة - [00:38:55](#) ايه ده! ذكر الحائط ذكر الاشعري في المقالات انهم نحو ثمانى عشرة فرقة قال رحمه الله حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة تحدث يزيد ابن حدثنا يحيى ابن متوكل ابو عقيل حدثنا كثير ابو اسماعيل عن ابراهيم ابن الحسن عن - [00:39:25](#) ابي عن جده عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون قوم يرفضون الاسلام. هذا لو ثبت لكان فاسدا. والا فان النبي اخبر عليا انه ستغلو فيه طائفة وانه ستجفوه الطائفة - [00:39:55](#) هذا جاء في الحديث وهو حديث ثابت ولهذا نظم ذلك القحطاني بقوله في علي في نونيته لا تنتقصه ولا تزد في فضله. فعليه تصلى النار طائفتان. احدهما لا ترتضيه خليفة من هم؟ خوارج وتصيره الاخرى الها ثاني من هم - [00:40:25](#) روافض وولاة وهذا الحديث علته في كثير من اسماعيل النوى او النوى مظعف نعم قال رحمه الله حدثنا محمد ابن علي ابن ميمون حدثنا ابو سعيد بن محمد ابن اسعد التقليدي - [00:40:55](#)

حدثنا عن او عكبر. عكبر ابن القاسم. احسن الله اليك حدثنا عن قرن قاسم ابو زبيب عن حصين ابن عبد الرحمن عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه - [00:41:15](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيأتي بعدي قول له لهم رؤوس يقال لهم رافضا له نبز لقب يعني نعم. يقال له الرافضة فاقتلوهم فانهم مشركون. قلت يا رسول الله من علامة فيهم؟ قال يطلبونك - [00:41:35](#)

ويطعنون على اصحابي ويشمونهم. الله المستعان. وهذا لو ثبت لكان فاصلا. هل اقول هذه الرواية شاهدت له السابقة الموازين العلمية الحديثية لا تسعف هذا لان هذه الرواية فيها من محمد بن اسعد تغلبي ابو سعيد قالوا انه منكر الحديث. لو كان ضعيفا فقط - [00:42:05](#)

انجبرت هذه الرواية بما قبلها لعل طالب علم يجمع الروايات هذه في غير هذا الموضع ان كان فيها ما يشهد لها لان الواقع يشهد له في قوله عليه الصلاة والسلام يأتي بعدي قوم لهم نبز اي لقب. يقال لهم الرافضة فاذا لقيتموهم فاقتلوهم فانهم - [00:42:35](#) مشرك جاري على ما جرى عليه العلماء من تكفيرهم. وتكفيرهم لاعتقاداتهم المكفرة. منها اعتقاد كفر الصحابة بعد النبي عليه الصلاة والسلام. ومنها اعتقاد ان القرآن محرف. وناقص ومنها سب عائشة قد برأها الله وطهرها. ومنها تسويغهم الشرك - [00:43:05](#) فان الشرك عند الرافضة محصور في عبادة الاصنام. ولهذا يصرفون حق الله لمعظميهم بالذبح والنذر والطواف ومنها قولهم والعياذ بالله المأخوذ عن اليهود بالبدء فان البدء وصف لله بالجهل. ان الله يبدو له شيئا غير ما سبق - [00:43:35](#)

فيها الوسخ وعقيدة البدء هي عند اليهود. تلقفها عنهم من هذه الامة الرافضة وقوله ما العلامة فيهم؟ قال يقرضونك بما ليس فيك يمدحونك. التقريظ هو المدح نثرا او شعرا ويطعنون على اصحاب ويشتمونهم. الله المستعان. نعم. قال رحمه الله - [00:44:05](#) محدثنا محمد ابن عمر حدثنا بكر بخيل حدثنا سوار ابن مصعب عن داوود ابن ابي اوف عن عن فاطمة الكبرى عن اسماء بنت عميس عن علي عن اسماء بنتي نعم - [00:44:35](#)

عن اسمى بنت عميس عن ام سلمة رضي الله عنها قالت كانت ليلتي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اقول لك ها هنا التريع عن الثلاثة. فاطمة الكبرى واسماء بنت عميس وام سلمة. نعم - [00:44:55](#)

نعم قالت كانت ليلتي كانت ليلتي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم مني فجاءت الي فاطمة موسى رضي الله عنها مسلمة فتبعها علي رفع فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسا فقال ابشري يا بني انت واصحابك في الجنة - [00:45:15](#)

انا ممن الا ان ممن يزعم انه يحبه قوم يرفضون الاسلام يلفظونه فاذا ادرکتهم فاذا ادرکتهم فجاهدهم فانهم مشركون. قلت يا ما العلامة فيهم؟ قال لا يشهدون جمعة ولا جماعة. ويطعنون على السلف. الله المستعان - [00:45:45](#)

هذه الرواية الثالثة هذه رواية ثالثة علتها سوار ابن مصعب لكن لا تشهد لها ما سبق. وانما جمع الروايات يفيد طالب العلم لانها اشياء فيهم وهي باقية. باقية فيهم وظاهرة عليهم. نعم. قال رحمه الله حدث - [00:46:15](#)

انا اسماعيل ابن سعد حدثنا يونس بن محمد حدثنا عن الحجاج التميمي عن عن ميمونة. عن ميمونة عن ميمونة عن ابن عباس رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون في اخر الزمان قوم ينقزون - [00:46:45](#)

يقول في اخر الزمان قوم يبنزون اي يلقبون الرافضة نعم يكون في اخر الزمان قوم يلبسون الرافضة يرفضون الاسلام ويرفضون هذه رواية ثالثة عن ابن عباس وقبلها عن ام سلمة وقبل - [00:47:15](#)

نهى عن علي وهذه شواهد الحقيقة. تشهد لهذه الروايات الا بالآخر يا علي سيكون في امتي قوم يبنزون بالرافضة. يمتحنون حب ال البيت. قاتلوهم فانهم مشركون الله المستعان وقد وقع هذا الامر ولهذا من اعظم مثالب الاسلام هذه الفرقة. هذه الفرقة وان صلوا - [00:47:45](#)

وصاموا لكنهم على خلاف المسلمين. وهي بذرة يهود اثمرت هذه الثمار النتنة العفنة في تاريخ المسلمين وكونهم لا يشهدون الجمع ولا الجماعة. لماذا؟ لانهم لا يرون اقامة الجمعة الا خلف الامام المعصوم. حتى - [00:48:15](#)

معاذ مسلم فاتى خمينهم بهذه البدعة. انهم يصلون الجمع والجماعات. انا اذكرهم قبل ان ان يأتي الخميني اذا اذن المؤذن خرجوا من

المسجد. سبحانه الله! من الحرمين. وخروجهم سعة لان - 00:48:35

الجماعة الجمعة ما يعرفون فيها المساجد فافتاهم الخميني لما ذمهم المسلمون باقامتها مع المسلمين واعادتها بعد ذلك اعادة الصلاة.

وما يقول الله يضايقهم. وهذا كله بناء على التقية التي هي دينهم - 00:48:55

الذي نحلوه على ابي عبدالله جعفر ابن محمد الصادق رحمهم الله نعم قال حدثنا ابو بكر حدثنا ابو بكر بابي شيبه حدثنا محمد بن الحسن الاسدي سيدنا هارون ابن صالح عن الحارث ابن عبد الرحمن عن ابي الجلاس قال سمعت علي رضي الله عنه يقول -

00:49:15

ويلك ما اخطى الي رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء كتم كتمته من الناس اشهر رواية في عبد الله بن سبأ اشهى الرواية ان علي

رضي الله عنه قال له قبل ان ينتشر - 00:49:45

فقال ما ابغى الي رسول الله بشيء كتمته احدا من الناس. ولقد سمعته يقول ان بهذه الساعة ثلاثين كذابا للتوبان حديث ابي هريرة.

ولهذا اشتهرت هذه العبارة ان الله ان رسول الله افضل لعلي بشيء لم يفضه لغيره - 00:50:15

وهي معتمدة عند الروافض. خطب الناس علي في الكوفة قال والله ما خصنا رسول الله بشيء دون الناس ولا افضى اليها بشيء دون

الناس. دونكم كتاب الله. الا ما في هذه الصحيفة. فاخرج صحيفة من جرابه بسيفه - 00:50:35

ونشرها وقرأها وفيها مقادير الديات. والانصبه. مع ان هذه ليست خصوصية. يعني جاءت في حديث ابي بكر حديث محمد ابن بكر

محمد ابن عمر ابن حزم عن ابيه عن جده - 00:50:55

هذا هو الرواية الصحيحة. وقال في حق عبدالله بن سبأ وانك احد هؤلاء كذابين نعم قال رحمه الله حدثنا ابو بكر حدثنا وكيل عن

شعبة عن ابي الدياح عن اخواني العدوي قال قال علي رضي الله عنه ليحبنى قوم حتى يدخلوا النار فيه. في - 00:51:15

وهؤلاء هم الروافض والنواصب الروافض عرفناها النواصب هم الخوارج. الذين ابغضوا عليا حتى كفروه. عليه صلى النار احدهما لا

ترتضيه خليفة وتصيره الاخرى الها ثاني. رحم الله القحطاني بالله يقول كل - 00:51:45

كما انشدتم رحم الله صادق يا قحطاني. نعم. قال رحمه الله حدثنا ابو بكر حدثنا وكيل سمعت علي رضي الله عنه يقول فلان مفرط

في حب مفرط مفرط في حبي ومفرط في حبي المفرط المبالي - 00:52:15

الغالي نعم قال رحمه الله حدثنا ابو بكر حدثنا المطلب بزيادة المطلب بن زياد عن السدي قال عن السدي الشد اثنان

الكبير والصغير. والمراد هنا الكبير وهو اسماعيل. ابن عبد الرحمن - 00:52:45

لكنه لم يبلغ عليا. وكلاهما عرفا بالتفسير. في تفاسير السلف المشهورة. نعم قال سعد علي رضي الله عنه من طرف قال اللهم العن كل

مقبض كل كل مؤمن قال وكل محب لنا قال كان هذا في خطبة علي رضي الله عنه في الكوفة - 00:53:15

لعن كل غال في حبه وغال في ذمه. نعم. قال رحمه الله حدثنا محمد بن مهدي حدثنا عبد الرزاق عن عبد الله ابن كثير عن شعبة

عن عمرو ابن مروة عن عن ابي - 00:53:45

قال علي رضي الله عنه ايحبنى قوم حتى يدخلهم حب النار ولا يؤلمني نعم قال رحمه الله حدثنا احمد محمد ابن الحسين ابن جعفر

حدثنا خلي ابن يحيى حدثنا حسين ابن عقيل العابشة بنت - 00:54:05

قالت عن عائشة بنت قال قال لي علي رضي الله عنه يا بنت وجدان وقلت لبنيك يا امير المؤمنين قال يهلك فيا رجلا محب مفضل

محب مفرط ومبغض قيل ان عائشة بنت وجدان ممن نكحها علي رضي الله عنه فان عليا في حياة فاطمة لم ينكحها - 00:54:35

اليها فلما ماتت فاطمة عدد النساء. وقيل منهن عائشة بنت وجدان كما ان منهن الحنفية ام ابنه محمد ابن حنفية قال يهلك في رجلا

اي صنفان محب مفرط ومبغض مفرط. نعم - 00:55:05

قال رحمه الله حدثنا عباسا وليد النفسي. حدثنا بشر ابن منصور عن سفيان عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فوالذي نفسي بيده لو انفق احدكم مثله احدكم مثل - 00:55:35

احد ذهب ما بلغ مد احدكم ولا مدة احدهم ما بلغ لو انفق احدكم مثله احد ذهب ما بلغ مد احدهم ولا نصيب ولا نصيبهم نعم الرواية

السابقة رويت مرفوعة وموقوفة. وهذه شواهد. وقد جاء في - 00:56:05

رواية ذكرها عبد الله ابن الامام احمد في السنة. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي ان فيك شبه من عيسى قال وما هو يا رسول الله؟ قال عيسى ابغضته اليهود فذمته وغلّت فيه النصارى فعبدته - 00:56:35

وهذا واقع فانما وقع في علي قريب مما وقع في شأن عيسى. من توسط في عيسى؟ المؤمنون فانزلوه منزلة لم يجعلوه في مصاف الربوبية. ولم يجعلوا عيسى مذموما لما قالوا انه ابن زنا وابن بغى. وعلي كذلك توسط فيه اهل الايمان واهل - 00:56:55

فجعلوه الخليفة الرابع فهو رابعهم في الخلافة ورابعهم في الفضل. وله مناقض عظيمة ابو السبطين ما زال اهل السنة يرددون فضائله وفضائل ابنه وفضائل زوجه اكرم بفاطمة البتول وزوجها. من زوجها؟ علي. اكرم بفاطمة البتول وزوجها - 00:57:25

ومن هما لمحمد سلطان؟ غصنان اصلهما بروضة احمد لله در الاصل والغصنان وقد وقع في القرون المتأخرة تقصير. في ذكر موقف اهل السنة من علي وال بيته من ذكر المدح والاشادة وبيان المنزلة. هذا التقصير حمله الخصوم على ان اهل السنة - 00:57:55

يبغضون ال البيت واظن ان اهل السنة لو اظهروا هذا الامر بمظهره اللائق والمناسب. لا انخرم عند عوام هؤلاء الروافض ما يدعيه معممهم وزعماءهم ومن قبيل ما يذكر في هذا اننا في الحرم - 00:58:25

تكلمت مرة على هذا الامر في فضل علي وفضل الحسن والحسين. وتوسعت فيه بعض التوسع واطنبت فيه ما يناسب المقام. وقد حضر هذا الدرس معممون. اراهم من خلف الحلقة. وغيرهم - 00:58:55

وكانوا مندهشين من هذا الكلام. في اخره اصبحوا يتواردون وبقي اثنان منهم كانوا تقريبا حول ستة. بقي منهم اثنان ثم انتهى الدرس واجتمع الناس يسألون وهم واقفان. احدهم بعمامة سودا والاخر ببيضة - 00:59:15

فمع كثرة الناس انتظروا حتى خفوا وقالوا هذا كلام اول مرة نسمعه في الحرم ومنكم انتم ونظن اما ان هذا تقية منكم او ان هذا خلاف ما ينسب اليه. قلت مصنفاً اهل السنة وعلماء وعلمائهم مليء - 00:59:45

علي رضي الله عنه الحسن والحسين وابنائهم من الائمة حتى هؤلاء الائمة الاحد عشر لاننا لا لا نفرم بالائمة الاثني عشر. الائمة الاحدى عشر الستة الاول كلهم عندنا ائمة اهل السنة. والخمسة الباقيون اهل فضل. لم يعرفوا بالعلم - 01:00:15

يعني من موسى الكاظم ومن معه الى الحسن العسكري. وانتم ميزكم الله بعقول يحاسبون عليه. فاطلبوا الحق واتركوا الدعايات المغرضة والباطنة. ولم يطل المقام. انما الذي لفت انتباهي انهم كانوا يحضرون الدرس بعد هذا مرتين وثلاثة حتى انقطع الدرس

بذهابنا الى منى - 01:00:45

نعم قال رحم الله حدثنا عباس حدثنا مشرف بن منصور السنن حدثنا عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي مثله مثله. نعم. يعني لو انفق احدكم مثل احد ذهباً ما بلغ مد احدهم - 01:01:15

نعم قال رحم الله حدثنا ابو بكر حدثنا ابو معاوية عن الهمش عن ابي صالح عن ابي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي مثله. نعم - 01:01:45

قال رحمه الله حدثنا ابو بكر حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي مثلهم. اتسبوا اصحابهم وتسكت؟ تقول مثله؟ اي مثل ما - 01:02:05

وهذا الحديث في الصحيحين وله سبب فانه تساب خالد بن الوليد وعبد الرحمن بن عوف لانهم بشر. فتمى ذلك الى النبي عليه الصلاة والسلام. فقال لما سب خالد رحمة لا تسبوا اصحابي مع ان خالد من اصحابه لكن عبد الرحمن بن عوف اسبق ايش؟ اسلاما وهجرة.

فلو انفق احد - 01:02:25

قول لا تسبوا اصحابي خرج على القاعدة ان العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص سببه. ثم بين منزلته. فل لو انفق احدكم اي ايها السابون مثل احد ذهباً. لو كان عنده مثل احد الجبل العظيم - 01:02:55

ذهب واظن لو جمع ذهب الدنيا ما بلغ مثل احد. لو انفق في سبيل الله صدقة ما بلغ مد من طعام ينفقه الصحابي. ولا نصف المد. المد كم من الصاع يا اخواني - 01:03:15

هاي ابو زياد. عجل علينا ولو صدام بيعلمنا. سمي المد اي نعم المد ربع الصاع. ثم نص ساعة لو انفق احد الصحابة لكان خيرا من مثل احد ذهبا ينفقه غيره - [01:03:35](#)

ومنها اخذ العلماء قاعدة ان الصحبة لا يعدلها شيء. ليس شيئا افضل من الصحبة وهذا في هذا المثل الذي ضربه وبينه النبي عليه الصلاة والسلام. حديث له تتمه ان شاء الله بعد الاذان. نعم - [01:03:55](#)

ولا يساميه فظل الا شرف وفضل النبوة. ولا يشكل على هذا ما جاء في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وددت اني قد رأيت اخواني فقال الصحابة يا رسول الله اولسنا اخوانك؟ قال انتم اصحابي. واخواني - [01:04:15](#)

الذين امنوا بي ولم يلقوني للواحد منهم اجر خمسين. قالوا منا او منهم يا رسول الله قال بل منكم فهذا الحديث فيه بشارة لنا لكل من امن برسول الله ولم يلقه ولم - [01:04:45](#)

وانه اذا ثبت على دينه مع الصوارف والفتن والبلايا والمحن ان له اجر خمسين من الصحابة. فهذا الفضل ليس فيه انتقاص الصحابة هذا ميزهم بقوله انتم اصحابي وهم اخواني. الاخوة اخوة الايمان. لكن الصحبة افضل من الاخوة - [01:05:05](#)

وذكر مدحهم بان للواحد منهم اجر خمسين اي من هؤلاء الذين امنوا به عليه الصلاة والسلام وثبتوا على الايمان ولم او فيه فضل اجرهم لا انهم افضل من الصحابة. لا انهم افضل من - [01:05:35](#)

رضي الله عنه اذ الصحابي لا يعدل فضله احد الا الانبياء افضل منهم. كما ان الصحابة رضي الله عنهم وفي انفسهم متباوتون في الفضل. فبعضهم افضل من بعض. وقد ذكرنا ان مراتب الصحابة في الفضل تسع مرات - [01:05:55](#)

تذكرونها؟ ها يا شيخ صالح؟ افضل الصحابة الاربعة الخلفاء ومراتبهم في الفضل كمرتبته في الخلافة. ظلهم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي يليهم ثانيا بقية العشرة الستة. عبدالرحمن بن عوف وابو عبيدة. وسعد وسعد - [01:06:15](#)

عيد والزبير وطلحة رضي الله عنه. ثالثا السابقون الاولون من المهاجرين ممن امنوا وهاجروا قبل بدر. رابعا السابقون الاولون من الانصار. ممن امنوا وهاجروا قبل بدر ودخل فيهم النقباء في البيعتين - [01:06:45](#)

وقد حصل في البيعة الثانية وكان المبايعون نحو من سبعين. واتفقوا مع النبي عليه الصلاة والسلام عند العقبة في الحج على المبايعة. فلما قاموا للمبايعة كان معهم اسعد بن زرارة. وكان اصغر القوم سنا وحدثهم عمرا. يوم قاموا ببايعون - [01:07:15](#)

حول السبعين. وقف بينهم ودونهم اسعد بن زرار. فقال يا قوم تزيثوا يعني تثبتوا من امركم فانكم ان بايعتم ستواجهكم العرب عن اوس واحدة. ترميكم العرب عن قوس واحدة. فاثبتوا والا - [01:07:45](#)

لا تبايعوا فقالوا اليك عنا يا اسعد واترك عنا مقاتلك يعني يا اهل السمل لا تردد عندهم ولا تخاذل. والله لنحن صدق على العهد وصدق عند اللقاء فتהל وجه النبي عليه الصلاة والسلام. من قوله لا شك ان لهؤلاء فضل ما يلحقه - [01:08:15](#)

بهم الا من سبق من المهاجرين. يليه هؤلاء السابقون من المهاجرين ممن امن بعد بدر وقبل الحديبية يليهم من امن من الانصار بعد بدر وقبل الحديبية. والحديبية فاصل لان الله عز وجل زكى اهلها ومدحه. ففي براءة لقد رضي الله عن المؤمنين اذ - [01:08:45](#)

بايعونك تحت الشجرة. فهؤلاء منصوص على هذا الفضل لهم. وكانوا الفا وسبعمئة على اكثر ما قيل يليهم ثامنا من امن بعد الحديبية. من المهاجرين. ثم من امن من الانصار بعد - [01:09:15](#)

الحديبية ثم اخر مرتبة من امنوا بعد فتح مكة. هذه مراتبهم رضي الله عنهم في هذا الفضل وكلهم حازوا بالصحبة ما لم يحزه غيرهم. رضي الله عنهم وارضاهم وجمعنا في عليين في دار الكرامة نعم قال رحمه الله قال ابو بكر ابن ابي - [01:09:35](#)

عاصم احسن ابن حموي. زكريا المحيى حدثنا قال حدثنا ابراهيم موسى عن عبيدة ابن ابي طالب عن عبدالله ابن عبد الرحمن عن عبدالله ابن المغفل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه - [01:10:05](#)

وسلم ومن ابغضهم فبغض ابغضهم. ومن اذاهم فقد اذاني ومن اذاني فقد اذى الله. ومن يوشك هذا الحديث ثابت من غير وجه واللفظ الذي نحفظه قوله عليه الصلاة والسلام. الله الله في اصحابي. الله الله منصوبة على الاغراء. وهو فعل - [01:10:25](#)

تقديره اغريكم واخوفكم الله. الله الله في اصحابي. لا تتخذوهم غرضا اي هدفا نيشانا ومقصدا بعدي. كما وقع من الروافض وقع من

النواصب. الخوارج. فمن احب الصحابة فحبب النبي ليش نحب ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وامهات المؤمنين؟ بقربهم من النبي عليه الصلاة والسلام. ومن ابغضهم - [01:11:05](#)

فالحامل لبغضهم بغض رسول الله. ولهذا بذرة الروافض زرعها اليهودي بن سبأ. الصنعاء للسودا زرعها لبغضه لرسول الله وبغضه لدينه. ومن ابغضهم من احبهم فحببي احبه ومن ابغضهم فببغضي ابغضهم ومن اذاهم فقد اذاني. من اذى الصحابة اذى الله. اذى رسول الله - [01:11:35](#)

لأنهم صحبه وطلابه واعوانه دينه منه الى الناس القرآن منين جانا يا اخواني؟ عن طريق الصحابة. السنة. الدين كله عن طريقهم. اذا ابغضوا وسبوا وشتموا فلا ثقة كلام الله ولا ثقة بحديث ولا ثقة بهذا الدين. لان الوسطة بيننا في نقله مجرحون - [01:12:05](#)
يا ايها الذين امنوا في القرآن من المخاطب به؟ هم الصحابة. ومن اذاني يقول عليه الصلاة والسلام فقد اذى الله لان اذية رسول الله ليست في شخصه بشحمه ولحمه لانه رسول من وقد وعد الله بوعيد - [01:12:35](#)
من اذى المؤمنين والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتاناً وإثماً مبيناً. فكيف الذي الصحابة ويسبهم فانه باذيتهم وسبه لهم سب رسول الله. صلى الله عليه وسلم. ومن اذى رسول - [01:12:55](#)
هذا الله. ودليله العقلي المتبادر. الان لو ان مدير مدرسة رسب كل طلابه يسمى المدير هذا في عرف اهل الدراسة واهل التربية مديراً فاشلاً ولا لا؟ والكادر التدريسي مثله فاشلون - [01:13:15](#)

فانه اذا اعتقد ان الصحابة ارتدوا بعد النبي عليه الصلاة والسلام الا اربعة او خمسة كان هذا علامة على ان النبي كان في تعليمهم وتربيتهم وهدايتهم. لو لم يأتي فيها فضل من الصحابة لكان هذا كاف في - [01:13:35](#)
في بيان قبحي هذا المذهب الخبيث مذهب الرافضة. نعم قال رحمه الله حدثنا نقف على هذا نقف على حديث آآ نعم اذا سب الصحابة كلهم فقد كفروا. واذا سب من جاء فيه فضل خاص من الصحابة - [01:13:55](#)
ابي بكر وعمر وعثمان وعائشة. وامهات المؤمنين وعكاشة بن محسن وبلال فقد كفر. من اعتقد ان الصحابة ارتدوا بعد النبي عليه الصلاة والسلام هذا لا شك في كفره لانه يكذب الله الذي مدحه. ورضي عنهم واثني عليهم. ويكذب - [01:14:25](#)
رسوله صلى الله عليه وسلم الذي مدحه واثني عليهم واشاد بهم. نأخذ من الاسئلة سؤالاً يقول هل في نخل البيوت والاستراحات المثمر فيه زكاة. اذا كان هذا النخل في البيوت كثيراً او في الاستراح - [01:14:45](#)
ماء يبلغ النصاب. وهو ستة اوسك ثلاثمائة صاع. بعد الخرس. ففي فيه الزكاة. ما بلغ النصاب من هذا النخل ففيه الزكاة. والنخل ما هو بعلى شأن واحد. منهم ما يأتي نخلة واحدة قد تأتي بمائة كيلو. ومنهما نخلة واحدة تأتي باربعة مئة كيلو الموجرة. فهذا يعرف -

[01:15:05](#)
خرس يعرفه اهل النخل فاذا بلغ ما في البيوت وفي الاستراحات من من ثمن النخل ما بلغ النصاب وهو وتسع مئة كيلو ثلاث مئة صاع فان الزكاة واجبة فيه. ويعرف هذا بالخرس او - [01:15:35](#)
بالجد بعد الخرس ان لم يأكلوه رطباً. نقف عند هذا المعنى والله اعلم - [01:15:55](#)